

## الروض المربع - باب سنن وفرض الوضوء - الدرس (2) | د. عبد

### الحكيم العجلان

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال المصنف رحمنا الله واياه ومن سنن الوضوء وهي جمع سنة وهي في اللغة الطريقة وفي الاصطلاح ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه - [00:00:00](#)

وتطلق ايضاً على اقواله وافعاله وتقريراته صلى الله عليه وسلم وسمى غسل الاعضاء على الوجه المخصوص وضوء لتنظيفه المتوضئ وتحسينه. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً الى يوم الدين - [00:00:33](#)

اما بعد فسائل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من اهل الفقه والنهاي وان يبلغنا الخير والهدى وان يجعلنا على ذلك ابداً ما حبينا. وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين - [00:00:57](#)

شروط المؤلف رحمة الله تعالى في مستحبات او في سنن الوضوء. وان كان آذن ذكر كثير من الفقهاء لها عقيدة ذكر آذن الفروض والصفة الا ان المؤلف هنا جرى على تقديمها او - [00:01:14](#) وذلك لعله لما ذكر سواه وانه متعلق بالوضوء آذن رأى او توجه الى آذن تعداد فيها آذن في اول مناسبة لذلك. قال ومن سنن الوضوء وبين آذن السنن جمع سنة والسنة - [00:01:34](#)

هي ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه وهذا في اصطلاح الفقهاء. والسنة تطلق ايضاً فيما قابل البدعة وتطلق السنة في مقابل آذن هاج اهل الرفض والضلال الذين سموا انفسهم بالشيعة فكل ذلك من من اسماء السنة وليس هذا بيان - [00:01:54](#) يعني تحقيق او اه تفصيل الكلام على اه ما يتعلق بكل واحد منها. الا ان محل الكلام ان السنة هنا هو ما امر به على غير وجه الالزام ما امر به على غير وجه آذن الالزام - [00:02:24](#)

فهي السنة التي قصدها الفقهاء ويترتب على ذلك ان فاعلها مثاب. وان تارك ذلك لا يستحق العقاب. نعم ثم اه قال وسمى غسل الاعضاء على الوجه المخصوص وضوء لتنظيفه المتوضئ - [00:02:44](#)

هذا سبب لتسمية الوضوء بالوضوء. وسيأتي مزيد بيان لذلك في اول ذكر فروض الوضوء وما يتعلق به نعم رحمة الله السواك وتقدير انه يتتأكد فيه ومحله عند المضمضة آذن السواك يعني كأن المؤلف - [00:03:04](#)

بدأ باول هذه السنن والمستحبات. فذكر السواك وهو كما انه سنة على وجه العموم والاطلاق فانه سنة من سنن الوضوء. يشرع عند المضمضة كما جاء في - [00:03:24](#)

آذن الحديث لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء. ولان استعمال السواك مع ماء المضمضة يكون افعى في تحقيق الوسخ والتخلص منه. نعم قال رحمة الله وغسل الكفين ثلاثة في اول الوضوء ولو تحقق طهارتهما. ويجب غسلهما غسل الكفين - [00:03:44](#)

من مستحبات الوضوء من حيث الاصل من حيث النبي صلى الله عليه وسلم توضاً فاستوقف يعني استوقف غسل كفيه ثلاثة. وجاء ذلك في حديث حمران مولى عثمان وفي غير ما حديث. لا السنة - [00:04:10](#)

آآ متواحدة آآ بغسل آآ النبي صلى الله عليه وسلم لكتفيه ثلاثة. ولأنه من جهة المعنى الله الوضوء وطريق آآ كمال النظافة والتزاهة من القدر. فكان تنظيفهما اصل في حصول النظافة لسائر الأعضاء. ولا فائدة من آآ يعني من جهة النظافة - 00:04:30

وآآ التخلص من القدر آآ اذا اذا غسلت الأعضاء بالتين آآ قذرتين او بغالتين غير نظيفتين. ولذلك قال في اول الوضوء ولو تحقق طهارتهما. لانه وان قلنا انها من جهة المعنى - 00:05:00

لأنها الله الوضوء لكن ليس هذا هو الحامل على الاستحباب فحسب بل الحامل على ذلك كون النبي صلى الله عليه وسلم فعل. فهو مستحب في كل حال. واذا كانت اليدين في حال قدر او فيهما شيء من الوسخ او نحو ذلك - 00:05:20

ذلك تأكيد غسلهما وسنن آآ البداءة بذلك. نعم ويجب غسلهما ثلاثا بنية وتسمية من نوم ليل ناقض لوضوء لما تقدم في اقسام الماء. نعم. قال هذا كالتنبيه يعني هو ليس ذكر للواجبات ولا آآ لكن لما آآ ذكر ان غسل الكفين ثلاثا اراد ان يتباهي - 00:05:40

على انه يستثنى من ذلك القائم من نوم ليل. فان المشهور عند الحنابلة على ما ذكرنا ان غسل الكفين واجب يبون واجب آآ وان كان ليس من الوضوء. هو واجب يعني بمجرد ان - 00:06:09

يقوم القائم من نوم ليل عليه ان يغسل يديه اه ثلاثة. نعم تقدم ما يتعلق بذلك ان هذا من مفردات الحنابلة وربما خالف جمع من الحنابلة في لزوم ذلك. من جهة اولا ان الوجوب - 00:06:29

لا يبني على المشكوك فيه يعني كونه لا يدرى ما باتت يده يمكن ان يطلب آآ التتحقق او التيقن او كمال آآ على سبيل الاستحباب. لكن ان ان يوجب ذلك خشية ان ان يكون فيه قدر. فان عادة الشارع - 00:06:49

الا يأمر بذلك ايجابا. ولذلك كان قول كثير من اهل التحقيق من الحنابلة وقول الجمهور على استحبابها وكونها متعلقة بالليل دون اه النهار ونحو ذلك. فعلى كل حال اه الحنابلة في في هذا على ما تقدم. اول شيء هذه عبادات - 00:07:13

ومبناتها على الاحتياط على التوقيف ومراعاة ما جاء في النصوص والتوكى في ذلك في آآ في اعلى درجات آآ التوكى والاحتياط. نعم. وبسقوط غسلهما والتسمية سهوا. يسقط غسلهما والتسمية آآ سهوا. لاجل ما تقدم من الخلاف في ان آآ آآ - 00:07:33

ما يتعلق بوجوب غسلهما آآ يعني ليس مقطوعا به. ولذلك تخففوا في حال آآ السهو والنسيان اه مر بنا ما يتعلق بالتسمية. وانها واجبة عند الحنابلة تسقط مع النسيان. وذكرنا مع يتعلق باصل ذلك. وهو - 00:08:03

نعم ما جاء في الحديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. واحمد رحمة الله هو من اعلم الحديث من جهة لكن اه التسمية مشروعة بلا شك لاما لانه لم يختلف في ذلك احد من اهل العلم - 00:08:30

كل اهل العلم قالوا بمشروعية التسمية عند الوضوء. وانما الكلام في درجة مشروعية. هل هي واجبة او مستحبة. فهذا هو الخلاف بين الحنابلة والجمهور. فإذا قول بعض المحدثين ان التسمية لا دليل عليها فيفضي - 00:08:55

ذلك الى ان يقول بعدم مشروعيته هذا قول شاذ. وهذا قول مخالف. لانهم انما اتوا جهلا باللة الاستدلال. فليس بالضرورة ان يكون الدليل نازلا نصا على المسألة على ما يفهمون. لا. نصوص الشارع هي آآ منها ما هي آآ - 00:09:15

يعني نصي ومنها ما هو ظاهر ومنها ما هو مجموع بين عمومات وبين دلالة فيها خفاء آآ او نحوه. ولذلك ذكرنا في الدرس الماضي ان آآ البخاري لما آآ قال باب التسمية في الوضوء ذكر حديث التسمية عند آآ الجماع من باب اولى او من باب يعني - 00:09:44

انه آآ اظهر في اعتبارها على كل حال آآ آآ التسمية مرت بنا ولهذا الحديث الحقيقة يعني اه حاجة الى التفصيل من جهة طريقة الاستدلال وفهم طرائق الفقهاء في هذا - 00:10:14

ربما يأتي له مناسبة اكثراً توسيع فيه او يكون ذلك ايضا في مجالس خاصة او خارج آآ الدرس للتنبيه على ذلك لكثرة اللعنة او الخطأ في آآ ذكر ان هذه المسألة لا - 00:10:34

دليل عليها. من بعض اه المؤخرین او بعض اه الاصدقات من طلاب العلم. او من اه سلكوا لكن وهم لم يعرفوه مسلك آآ اهل الظاهر بل هم اكثراً ليسوا على طريقة اهل الظاهر من جهة معرفة اصول - 00:10:54

الالتزام به وانما هو آآ الظاهر آآ الذي علق ما بدأ لافهامهم اذهانهم. وهذا فيه اه جنائية على الشرع كثيرة. وفيه خطأ كبير وآآ فيه

مفارقة الحقيقة لما ذكر اهل العلم واستقر به النقل وتتابع عليه آآآآ المتقدون من - 00:11:14

الفقهاء على اختلاف المذاهب رحمهم الله تعالى. نعم وغسلهما لمعنى فيهما فلو استعمل الماء ولم يدخل يده في الاناء لم يصح وضوءه نعم يعني لأن المؤلف رحمة الله تعالى اراد ان ينبه على مسألة وهي آآآ مما جرى بينهم فيها كلام هل هو لمعنى في -

00:11:44

او هو لاجل ادخالهما في الاناء. فكان المؤلف يقول ان الغسل لا لاجل ادخالهما في الاناء بل لمعنى فيهما يترب على ذلك ان الشيخ ادخل يديه في الاناء او آآآ صب على يده - 00:12:08

لديه ماء وهو لم يغسلهما فان ذلك يفضي الى عدم صحة وضوءه وفساد الماء الذي وصل الى يديه وفساد الماء الذي وصل الى يديه ولذلك قال فلو استعمل الماء ولم يدخل يده في الاناء لم يصح وضوءه - 00:12:28

لاجل انه استعمل التين آآلم يكمل تطهيرهما وفسد الماء باعتبار ما ذكرنا ان الماء آآ اذا غمست فيه يد القائم من نوم ليل ينتقل الى كونه ماء طه طاهرا - 00:12:48

فيقول فسد الماء يعني فسد التطهير به. وهذا اذا كان الماء كثيرا فانغميس فيه المكلف ثم خرج مرتبها فهنا لم يحصل غمس ولم يحصل فساد - 00:13:10

الماء لكونه كثيرا تصح الطهارة. او كما قالوا قالوا لو انه ما غسل يديه ثلاثا لكنه لم يوضأ وانما جاء من وضأه فحصل له وضوء كامل بدون ان آآآ يديه فيهما فيقولون بأنه يصح وضوء في هذه الحال. نعم - 00:13:30

ومن سنن الوضوء البداعة قبل غسل الوجه بمضمضة ثم استنشاق. ثلاثا ثلثا بيمينه واستثنار بيساره نعم هنا قال ومن سنن الوضوء البداعة بفتح الباء وكذلك ضمها والفتح آآاشهر نعم - 00:13:56

آآ قبل غسل الوجه بمضمضة ثم استنشاق. المستحب هنا او السنة هي البداعة. لا حكم المضمضة والاستنشاق. فاما حكم المضمضة والاستنشاق فانه سيفاني عند الحنابلة فيما يذكرون في فرض الوضوء عند غسل او - 00:14:16

حكم غسل الوجه. فإذا الكلام هنا ان البداعة يعني آآآ لأن المؤلف رحمة الله يقول ان المضمضة والاستنشاق والوجه شيء واحد لكن اذا اراد المتوضأ ان يتوضأ فيحسن له ان يبدأ بالمضمضة والاستنشاق ثم يغسل وجهه - 00:14:36

ومعنى اه المسألة. قال بمضمضة ثم استنشاق ثلاثا. والتثليث معروف من انه سنة. وسيأتي ايضا ان شاء اليه بعد ذلك. قال واستثناره بيساره. يعني استعمال اليسار في الانتشار هذا آآ - 00:14:56

لان النبي صلى الله عليه وسلم نثر بيده اليسرى. نعم ومن سننه مبالغة فيهما اي في المضمضة والاستنشاق لغير صائم فتكره والمبالفة في المضمضة ادارة الماء بالجميع فيه. وفي استنشاق جذبه بنفسه الى اقصى انف. وفي بقية الاعضاء - 00:15:16

ما ينبو عنه الماء للصائم وغيره. هذه آآ يعني مسألة آآ في حكم المبالغة كانوا كل المبالغة في كل شيء بحسبه. اول شيء المبالغة اه من المستحبات. لان فيها كمال وتمام في الطهارة - 00:15:39

ولان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك. وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائم من حيث الاستنشاق. نعم اشاره الى هذا اشاره الى سائر الاعضاء وانما خص الاستنشاق لاجل انه يحتاج فيه الى المبالغة ولا تتأتى فيه تمام الطهارة - 00:15:59

اه بذلك. وايضا ما جاء في الحديث انه غسل يديه حتى اشرع في العضد. وغسل رجليه حتى اشع في اه اه الساق كل ذلك يدل على اه التأكيد والاهتمام اه المبالغة فيهما. ثم قال - 00:16:19

فكما قلنا من انه مكروه حفظا لصيامه. لان المبالغة غاية ما تكون مستحبة وحفظ الصيام مما ينقضه واجب فكان آآ اعتبار آآ حفظ الصيام مقدم على تحصيل كمال آآ السنة في المبالغة في - 00:16:39

نعم ثم بين حقيقة المبالغة. قال المبالغة في المضمضة ادارة الماء بجميع فمه. اذا عندنا ثلاثة احوال ادارة الماء في جميع فمه وادارة الماء في بعض فمه وادخال الماء الى فمه - 00:16:59

بدون ادارة فعندتهم ان الادارة اه في جميع الفم هذه تحصل به المضمضة والمبالغة فيهما. فيها. نعم. اما ادخال الماء الى الفم. وحصول

بعض ادارة تحرير يسير هذا فيه فيه تحصيل الواجب بالمضمضة - 00:17:19

وما الثالث عند الحنابلة ان مجرد ادخال الماء الى الفم ثم آمد ثم يمجه او يبتلعه هذا لا صلوا به المضمضة. واضح؟ ففرق بين الحنابلة والشافعية. الشافعية يقوم مجرد ادخال الماء الى الفم. لكن الحنابلة يقول - 00:17:45

لا بد في حصول المضمضة من بعزم ادارة. والتمام والمبالغة تمام اه او اه حصول في جميع فمه. حصولها في جميع فمه. ثم ايضا الاستنشاق. شووفوا هذى مسألة او لفظة بسيطة - 00:18:05

كيف دخل فيها من فروع؟ فهذا كلام الفقهاء رحمهم الله تعالى فيه قوة وفيه معان كثيرة وتحتاج من الطالب الى مزيد نظر وتأمل اه في ما يدخل في ذلك وما لا يدخل. قال وفي الاستنشاق جذبه بنفسه - 00:18:25

الى اقصى الانف. اذا عندنا ايضا في الاستنشاق ثلاثة احوال. جنب جذبه الى اقصى انهه حتى يحس به في بعض حلقه نعم او جذبه بنفسه الى ادنى انهه. يعني يحس به في خياشيمه - 00:18:45

والثالث ان يدخله الى ظاهر الى يعني داخلا فبدون اول انهه بدون ان آآ الى آآ ان يدخل الى آآ ان يكون في ظاهر انهه او فيما آآ يعني ظهر من ذلك فلا تتأتى كمال الاستنشاق - 00:19:05

الا ان يصل الى اقصاه والواجب ان يحس به في خياشيمه. اما اذا مثلا مثل ما يفعل بعض العوام انه اه هو اه يدخل الماء بيده او يغسل اه ظاهر انهه. فهي ربما اصابت بعض انهه من الداخل لكن - 00:19:25

هذا ليس استنشاقا. لأن الاستنشاق حقيقة جذب بالنفس. والجذب بالنفس يدخل به الى خياشيم الواجب ويحصل به التمام والمبالغة في ان يصل الى اقصاه. نعم فقال وفي بقية الاعضاء دل - 00:19:47

ما ينبو عنه الماء سائر الاعضاء من اليدين والوجه وآآ جيلاي ان يدلك ما ينبع عنه الماء. اما لمثلا اه تعكف اجلده. بعض الناس يكونوا اما لكتابه او لسيمانه او نحو ذلك. آآ جلدہ يتکسر بعضه على بعض. نعم - 00:20:07

يحتاج الى ان يدلك حتى يدخل ما بين عکن آآ شحمه التي في وجهه او في يديه او في رجليه او نحو ذلك. واضح؟ واذا كان يعني ايضا في من جنابة آآ في آآ جنبي بطنه وهذا كثير - 00:20:37

نعم وهكذا. اذا هو الدلك ما ينبو عنه الماء. وما بين اصابع الرجلين واليدين وسيأتي تفصيل لذلك في محله باذن الله. نعم ومن سننه تخليل اللحية الكثيفة بالسائل مثلا وهي التي وهي التي تستر البشرة - 00:20:57

ويأخذ كفا من ماء يضعه من تحتها باصابعه مشتبكة او من جانبها ويعركها. وكذا عنفقة وباقی شعور الوجه. نعم. اه اذا المؤلف رحمه الله تعالى قال ومن سننه تخليل اللحية الكثيفة - 00:21:20

ما السننة تخليل اللحية الكثيفة اما الخفيفة فلا فلا تخلل لا لا يقصد انها لا تخلد لان اللحية الخفيفة يجب ان يصل الماء الى باطنها وسيأتي بيان ذلك. فاذا لما قال - 00:21:39

ومن سنن اللحية الكثيفة. لانها هي التي يستحب تخليلها. اما الخفيفة فيجب فصال الماء الى باطنها. وسيأتي بيان ذلك. فاذا اه كون ذلك مستحبنا دلت عليه من السننة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضاً اخذ آآ كفا من ماء فجعله في آآ تحت حنكه ثم جعل يخللها آآ - 00:21:59

آآ يخلل حليته بذلك. نعم. ثم ذكر آآ اول شيء ذكرها الضابط في الكثيفة ثم ذكرت صفة. اما الظابط في الكثيفة فيقول هي التي تستر البشرة هي التي تستر البشرة. فاللحية التي لا يرى البياض الذي بين الشعر فهذه كثيفة. فمعنى - 00:22:29

ان ما بطن منها انما يستحب ايصال الماء اليه ولا يجب نعم واما اللحية التي ايش؟ تكون خفيفة فيبدو ما بين الشعر فهذه يجب غسل ما بين الشعارات لكونها يحصل بها المواجهة فيصل اليها الماء وجوبا. وبناء على ذلك وهذا حال - 00:22:57

الناس ان لحيته تجمع الامررين. فاطرافها تبدو آآ او يكون وما بينها فيه فراغ او يبدو ما تحته من الجلد فيجب غسله وايصال الماء اليه وادنها او اسفلها نعم يكون كثيفا او يكتفى او يتكتف فيه الشعر نعم وهو داخل في - 00:23:26

اه الوجه يعني اه على الذقن والعارضين فيستحب ايصال الماء الى باطنها. ايصال الماء الى الباطن اما الظاهر فيجب غسله. قال

فيأخذ كفافا من ماء اذا هذا الصفة. صفة التخليل. قال - 00:23:56

لا يأخذ كفافا من ماء يضعه من تحتها باصابعه. مشبكة يعني اذا وضع هكذا مشبكة او مشتبكة او من جانبها ويعرفها. اذا يدخلها هكذا ثم اه يدخل الماء الى اطرافها. نعم - 00:24:16

او من جانبها ويعرفها. يفعل هكذا عركها وصل الماء الى آآ داخل او باطن لحيته قال وكذا عنفقة. العنفة هي ما فوق الذقن من شعر خفيف وتحت الشفة السفلية - 00:24:36

يا هذى هذى تسمى عنفقة ايضا يكون اذا كانت كثيفة فيستحب آآ تخليلها كيلو باطنها. نعم. قال وباقى شعور الوجه. كذلك لو كان في الوجه شعر ك حاجبين او كثيفين فيستحب ايصال الماء الى باطنها. والا الحال اكثرا الناس بان - 00:24:56

حاجبيه خفيفين فيجب غسلهما وايصال الماء الى باطنها باعتبار ان الماء ان الشعر لا يغطي او لا يستر البشرة. واضح؟ نعم ومن سننه تحرير الاصابع اي اصابع اليدين والرجلين. قال في الشرح وهو في الرجلين اكده - 00:25:26

ويخلل اصابع رجليه بخنصر يده بخنصر اليدين من باطن رجله من خنصرها الى ابهامها وفي اليسرى بالعكس واصابع يديه احداهما بالاخري فان كانت او بعضها ملتصقة سقط قال ومن سننه تخليل الاصابع - 00:25:49

هذا من السنن. وخلل بين الاصابع وذلك اصابعه وخلل آآ او ذلك اصابع رجليه. في الحديث نعم كلها تدل على ذلك كما ان ايضا ما جاء في المبالغة وما جاء في الامر في آآ تكميل - 00:26:13

الوضوء كله يدل على ذلك. لكن هذه احاديث بخصوصها. والاصابع تشمل الرجلين واليدين. اما تخليل اصابع الرجلين من جهة الحاجة هذا ظاهر. لكن هل تحتاج الى اصابع اليدين. نعم - 00:26:33

نعم لانك لا تنظر الى آآ الحالة المعتادة او الحال العاديه ان تكون اصابع ده ايه؟ آآ ايش؟ آآ يعني آآ يصل اليها الماء بسهولة. اول شيء لكون اليدين يعني - 00:26:58

الاصابع نعم وكون الماء قويانا. لكن في بعض الاحوال يكون الماء خفيف وما بين الاصابع يعني آآ قد آآ تكشف اما مع كبار السن في بعض تجاعيده او نحوها. فالمعنى - 00:27:18

انها في بعض الاحوال يحتاج الى ذلك. او لعلة في يديه تكون حركة اليدين صعبة. نعم يحتاج الى تخنيد نعم او اه ايضا لكون خلقتهما فيها نوع تقارب فتحتاج الى تخنيد نعم وربما ايضا كان ذلك آآ يعني المقصود - 00:27:38

ان يكون ايضا في محله يعني ربما في اول غسل الكفين ثلاثا. يصل الماء الى آآ ما بين الاصابع ثم اذا جاء الى غسل يديه غسلهما من هكذا ولم يتحقق من وصولها ما بين اصابعه - 00:28:08

آآ لان اول شيء الماء قد وصل اليهما من قبل فلم يدرى هل وصل او لم يصل فيفضي ذلك الى الاستعجال او الظن انه وصل في في حال الغسل. ومن المعلوم قطعا ان ما وصل الى ما بين الاصابع قبل محله لا لا عبرة به - 00:28:28

ولا يكون كافيا لحصول الواجب. فبناء على ذلك اذا في كل هذه الاحوال تخليل اصابع اليدين محتاج اليه وان كان بعض الفقهاء يعني خفف فيه او اكدوا على الرجلين مثل ما ذكر المؤلف رحمة الله تعالى وهو في الرجلين اكده لكنه - 00:28:48

ايضا محتاج اليه في اليدين لما ذكرناه في احوال كثيرة. في احوال كثيرة. فإذا لابد للانسان ان يتتحقق من حصول التخنين في محله من حصول التخليل في محله. يعني اذا شرع في غسل يديه الى المرفقين فبدأ باطراف اصابعه اول ما يبدأ - 00:29:08

فيخلل اصابعه. يخلل آآ اصابعه. نعم نعم آآ وآآ صفة تخليل اصابع اليدين مثل ما ذكر المؤلف ان يدخل احدى يديه في الاخرى فهكذا يحصل تخليل كل واحدة للآخرى. فإذا بدأ في غسل اليمنى ادخل اصابع يديه اليسرى بينهما - 00:29:34

واذا شرع في غسل يده اليسرى ادخل اصابع يديه اليمنى في آآ فيها او في اليسرى. نعم قال وفي الرجلين اكده لما ذكرناه من ان الماء ينبع عنها كثيرا. ان الماء ينبع عنها كثيرا. وحلقة - 00:30:02

اصابع اليدين في آآ تقارب بعضها وعدم حصول الفجوات بينهما اكثرا فلما جل ذلك لا في اكثرا الاحوال لا يصل الماء الا بالتخليل. ثم اه

المؤلف ذكر الصفة هو كيف ما حصل التخليل حصلت السنة. لكن هذه هي جاءت في بعض الآثار وهي - [00:30:22](#)

اكثر ما يمكن ان يتحقق به ذلك. قال ويخلل اصابع رجله بخنصر يده اليسرى من باطن رجله اليمنى منه القنصلية يعني لو افترضنا هذى رجله اليمنى يأتي بخنصره اليسرى ثم يبدأ هكذا. فيدخل آيد اصبعه اليسرى - [00:30:52](#)

اصابع رجليه هكذا حتى يصل الى ابهامها. ثم يقول وآاه بخنصر يده اليسرى من باطن رجله اليمنى من خنصرها الى ابهامها. وفي اليسرى بالعكس. يعني في اليسرى يبدأ من ابهام - [00:31:12](#)

نعم ثم يدخل الى اخر آآآ ذلك. طبعا هذه اذا افترضنا انها الرجل اليسرى فهو اه يعني احنا ما نبي نقول اه لنفرض هذه الرجل اليسرى يعني حتى ما يظن - [00:31:32](#)

احد منكم ابني قصدت انه هيغسلها باليمنى لا اليمنى مقامها مقامها التشهد لا فلنفرض ان هذه هي الرجل اليسرى ايضا يبدأ بها من الابهام من الابهام بخنصره هكذا. الى ان ينتهي اه خنصرها - [00:31:52](#)

نعم ومن سنته التيامن بلا خلاف. ثم قال ان كانت او بعضها ملتصقة فسقط لان هذا واضح. نعم. ومن سنته التيامن الى خلاف واخذ ماء جديد للاذنين بعد مسح رأسه. من سنته التيامن. يعني ايه ؟ هذا طبعا في الاعضاء التي - [00:32:12](#)

فيها يمنى ويسرى. آآ وهي اليدين والرجلين. فيبدأ باليمنى قبل اليسرى. وهذا آآ معلوم من آآ ادلة كثيرة حديث ابى هريرة اذا تواظأتم فابدوا بمايامنكم وفعل النبي صلى الله عليه وسلم سنة مستديمة وتكريما - [00:32:36](#)

اليمنى وما جاء في الاحاديث آآ الدالة على ذلك. وعلى هذا يعني يحمل ما جاء عن علي او جاء عن في بعض الآثار انا لا ابالي باي آآ اعضاء الوضوء بدأت قالوا انه ليس دليلا على ان الترتيب ليس بواجب لكنه دليل - [00:32:56](#)

على انه لو بدأ باليسرى قبل اليمنى لكان ذلك صحيحا. وهذا هو قول عامة اهل العلم آآ ونقل فيه وان خالف في ذلك ابن حزم او بعض آآ الظاهرية. فلا اشكال يعني لو ان شخصا غسل رجله اليسرى او يده اليسرى قبل - [00:33:16](#)

آآ رجله اليمنى او يده اليمنى لكان ذلك لكان وضوءه صحيح. وغاية ما فيه انه ترك السنة. نعم. قال سوى اخذ ماء جديد للاذنين بعد مسح راسه. هذا آآ جاء في آآ رواية للبيهقي واوجدها الحافظ بن - [00:33:36](#)

في احاديث البلوغ نعم وهو آآ قول عند آآ متأخري آآ الاصحاب آآ وهو مبني ايضا على كمال النزاهة وزيادة في التوقي للطهارة. نعم وان كان آآ عند جمع من - [00:33:56](#)

من اهل التحقيق من الحنابلة يعني اختاه من متقطعيهم واختاره جمع منهم ان اه ان الاذنين من الرأس وانه لا يحتاج الى آآ تجديد الماء الا ان تنشف يديه فتكون آآ تبعا لرأسه فيسعهما ماء واحد. وان الحديث الذي في مسلم اخذ لرأسه غير فضل - [00:34:16](#)

يديه. يعني ايه اخذ ماء لمسح رأسه غير فضل آآ يديه آآ خالفا لما جاء انه اخذ ماء لاذنيه غير فضل رأسه نعم ومجاوزة محل فرض. مجاوزة محل الفرض. هذه ايضا ذكرها الحنابلة من المستحبات. هي - [00:34:43](#)

ان قصد بها التتحقق من آآ وصول الماء الى كمال العضو فهذا ظاهر. وهذا هو الذي يفهم من حديث انه غسل رجاله حتى جاء اشرع في الساق وغسل يده حتى اشرع في في العضد. نعم. لكن - [00:35:05](#)

انهم آآ يعني قالوا او قال بعضهم بما هو اكتر من ذلك. وان هذا من آآ مما ينبغي وانه مما آآ يدخل فيه آآ حديث آآ ان امتى يأتون يوم القيمة غرغا محجلين من اثر الوضوء. فمن استطاع منكم ان يطيل آآ غرته - [00:35:26](#)

فليفعل. يعني فحملوه على وان كان هذا في الاخير على من قول ابى هريرة. لكن عند الحنابلة انه يعني معتبر وجاء في ما يدل عليه وهو ايضا آآ اكتر دالة على آآ الحصول آآ الطهارة. لكن على كل حال اذا - [00:35:46](#)

قلنا ان المقصود من ذلك التتحقق بغسل اب اكمال غسل العضو. ولا يتأنى ذلك الا بالشروع في العضد. او في آآ الساق فهذا قدر صحيح. واما الغرغة والتهجيل فهما موضعان معلومان لا يزيدان. الغرغة يعني في آآ هي من - [00:36:06](#)

التي تكون في الخيل وهي البياض الذي في جبهته. نعم والتهجيل هو ما يكون في اقدامها في اطراف اقدامها نعم فهذا يقولون انه ليس فيه اطالة ولا غيره. ابن تيمية وكثير من المعاصرین - [00:36:26](#)

وهو قول لجمع من اهل التحقيق انه بما ذكرنا انه اه اه غاية ما يقال الشروع في اه والساق ولا يزيد على ذلك. نعم. ومن سننه الفسلة الثانية والثالثة وتكره الزيادة عليها - 00:36:46

ويعمل في عدد الفسلات بالاقل. ويجوز الاقتصر على الفسلة الواحدة والثنتان افضل منها. والثلاث افضل من جماعة ولو غسل بعض اعضاء الوضوء اكثر من بعض لم يكره ولا يسن مسح العنق ولا الكلام على الوضوء. نعم ومن سننه الفسلة الثانية والثالثة وهذه هي التي ذكرها او اشرنا اليها في اول الكلام - 00:37:07

آآ الوضوء اثنتين اثنتين او ثلاثاً ثلاثة سنة وآآ جاء ذلك كله عن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرّة وهو التي يتّأثّر بها الوجوب. نعم ويحصل بها القدر اللازم - 00:37:32

نعم وتوضأ مرتين مرتين فغسل اعضاء آآ او كل عضو مرتين في المفسولات دون الممسوح على ما سيأتي بيانه وايضاً توضأ ثلاثة. وهذا هو الكمال والتمام. وهذا هو الكمال والتمام. ولذلك قال وتكره الزيادة - 00:37:52

عليها وكراهيّة الزيادة على ذلك اولاً لما جاء في الحديث. فمن زاد فقد اساء وتعدى وظلم. ولأنها لانه لا احسن ولا اتم من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك لما قال آآ الصحابي آآ ان النبي - 00:38:12

صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع. فقال رجل انه لا يكفيني. قال لقد كان يكفي من هو افضل منك او افر منك شعرة. فلا لا يزيد على ذلك. ليستثنى من هذا ان يحتاج اليه. لأن يبقى وسخ - 00:38:32

يا زل فيحتاج الى التكرارة لكن من حيث الاصل ان ما زاد على ذلك فهو مكروه وربما آآ كان اثماً في ذلك على ما ذكروه. قال وي العمل في عدد الفسلات بالاقل - 00:38:52

يعني لو آآ شك في عضو انه مرتين وواحد ثلاثة يزيد في المرتين ثلاثة حتى يتيقن الحصول الثلاث. الوضوء ثلاثة. هذا قليل عند كثير من الناس. لأن كثير من الناس اول ما يبدأ مثلاً في غسل وجهه - 00:39:07

يتحقق فيه الثالث مرات. لكنه اما ان ينسى نعم واما ان يحسب في اليدين والرجلين بعد الفسلة غسلة. فإذا مثلاً امر الماء الى مرافقه هكذا ظنها غسلة وهو لم يستوعب العضو بالماء. فالثلاث غسلات يعني ان تكون كل غسلة منها مستوعبة - 00:39:27

مستوعبة للعضو على التمام والكمال واضح؟ فبناء على ذلك لو ان شخصاً غسل وجهه كما هو حال كثير من الناس انظر كذا الان بقي قدر ايش؟ بسيط وهو اللي ما بين العارظين والاذنين. ها لم يصبه - 00:39:57

ثم غسل ثانية هو يظن ان هذه ثانية. ما دام ان الاولى لم تأتي على الجميع حتى ولو بقي قدر نصف انملة فانه لم يغسل غسلة تامة فبناء على ذلك تقصير الثانية متممة للاولى وجزء منها. واضح؟ فالثلاث الفسلات معناها - 00:40:19

ان تكون كل واحدة منها مستوعبة للعضو على التمام. على التمام وهذا قليل جداً. وتأملوا الان انت اذا جيت تتوضأ الان حاول تحسب بالضبط ثلاثة تجد انك قليل انك وكذلك اه يعني تماماً اه مكملة لكل عضو ثلاثة مرات. فمن اراد الكمال والتمام السنة - 00:40:43

فليتبّع لها ولا يتّأثّر بذلك الا لراغب في الخير عارف به طالب للسنة متبع لها يتعاهد نفسه فيها. نعم قال ويجوز الاقتصر على واحدة والستنان افضل بلا شك. والثلاث افضل آآ من من الثنين وهذا هو التمام كما قلنا. ثم قال ولو غسل بعض - 00:41:11

اعضاء الوضوء اكثر من مرة من بعض لم يكافي. يعني غسل وجهه كما هو حال كثير من الناس غسل وجهه ثلاثة. ثم يداه اليمنى مرتين ثم اليسرى مرة ثم غسل رجلاته اليمنى مرتين ثم اليسرى ثلاثة مرات او آآ فاوت بها بينها على هذا النحو آآ لم يكن ذلك مكروه - 00:41:41

ثم قال ولا يسن مسح العنق يعني ان متعلق المسح انما هو غاس كانه يشير الى ماء جرى عليه بعضهم من ان مسح العنق مستحب وما جاء فيه من الحديث ان مسح العنق امان من الغل يوم القيمة كل - 00:42:01

لا يصح وكان المؤلف ينبه على ما يجري عند بعض العوام ويتناقلونه. قال ولا الكلام الا ولا يسن مسح العنق ولا يسن الكلام على الوضوء. الكلام على الوضوء لا يستحب - 00:42:21

وهذا ايضاً ظاهر. اولاً من جهة انها عبادة واعاد وجود كلام الانسان حال فعل الوضوء يفضي ذلك انه لا يعبأ بها او لا يعظمها هذا من

جهة. ومن جهة ثانية انها ان الكلام مدعوة الى الاخال بالوضوء. فانه اذا - [00:42:40](#)  
تكلم انشغل واذا انشغل ربما اخالف ببعض ما اه يجب ان يأتي به اما ان ينسى لاستنشاق واما ان لا يتم غسل وجهه. آآ واما ان يضعف عن مسح اذنيه او غير ذلك مما يحصل للانسان - [00:43:07](#)

حال انشغاله فلاجل ذلك تتبع الفقهاء على اه سني ذكرهم ان ترك الكلام سنة على اه على اه الوضوء. لكن لا يمنع من غسل سلام اه او اه نصح اذا احتج اليه في وقته - [00:43:27](#)

اه او غير ذلك مما اه يؤمر به وفيه اه مطلب شرعى. نعم. باب فروض الوضوء وصفة قال المؤلف باب فروض الوضوء وصفته. فروض الوضوء هنا اه في كل تعابير الفقهاء الحنابلة يعبرون - [00:43:47](#)

بالواجب او بالركن الا هنا قالوا فروض الوضوء. فهل قصدوا بالفروض هنا الواجبات؟ او قصدوا بالفروض هنا الاركان؟ الظاهر الله تعالى اعلم ان آآ مرادهم هنا بالفروض هي الاركان لأنهم قالوا وتجب التسمية آآ مع [00:44:07](#) الذكر فالواجبات ذكروها واحدا مستقلة. فهذه هي الفروض. والدليل على ذلك انه قالوا في معاني الفرد انهم قالوا ما لا يسقط لا عمدا ولا سهوا. وهذا غديف اه الركن - [00:44:31](#)

واه هذا ظاهر اه في اه ما ذكروه او ما اه كان دليلا قطعيا او ظاهرا ومن ان الفرق بين الركن والواجب جاء التنصيص عليه والتأكيد عليه من الشارع اكثر من - [00:44:51](#)

آآ من ما آآ قد يتاح لهم لكن ليس في درجة التأكيد على ذلك. آآ نعم فاذا هنا هي الاركان. قال الوضوء والوضوء اه من الوضاعة. والنظافة وذلك لأن الوضوء يعقب الموضعي آآ وضاءة في آآ وجهه وزناها - [00:45:11](#)

ان طهارة لي اه اعضائه. يقال توضأ وضوء وهو الماء الذي يتوضأ به ووضوء وهو فعل آآ الوضوء وهو فعل الوضوء. الوضوء من حيث معناه هو غسل الاعضاء الاربعة بصفة او على صفة مخصوصة. او ذكر بعض - [00:45:41](#)  
قالوا استعمال الماء في الاعضاء الاربعة على صفة مخصوصة. واستعمال الماء هنا اتم. لأن استعمال الماء اما بالغسل واما بالمسح.  
فيشمل الامرین جميعا. والمسح مشروع في ماذا في آآ المسح الرأس وفي مسح العمامة وفي مسح الخف. وفي مسح الجبيرة - [00:46:11](#)

كل ذلك آآ فيه مسح. فلذلك استعمال الماء تكون آآ اتم في هذا. نعم. ومن ما ينبغي الطالب في مثل آآ ما يجيء من آآ الوضوء او الغسل او آآ الصلاة او نحوها ان - [00:46:43](#)

يعرف او يتعلم ما آآ او يحفظ ما جاء في فضل هذا الباب. وان لم يكن هذا من من حيث الاصل قال الفقهاء ربما يذكرون عرضا وان لم يكن من آآ من اختصاص الفقيه لأن اختصاص الفقيه بيان الاحكام - [00:47:03](#)  
لكن لا شك ان الفضل وذكره هو مما يدعى النفوس اليه ويرغب فيه ولا يتأنى للناس الاتيان بالواجبات والاستقامة عليها والمحافظة على السنن الا بما فيها من حث وفضل وما في آآ تركها من ترهيب - [00:47:23](#)

اه في احاديث الوضوء او في الوضوء اه احاديث كثيرة لانه لا يحافظ عليها الا مؤمن ولا يقبل الله صلاة الا بظهور. ومن توضأ فاحسن وضوئه. آآ فغر له. ومن آآ - [00:47:43](#)

توضأ فاتم وضوئه فصلى ركتعين وجبت له الجنة وآآ من توضأ فاحسن وضوئه خرجت من تحت اظافره حتى تخرج من جسده حتى تخرج من من تحت اظافره. وفي ذلك احاديث كثيرة. وينبغي للطالب - [00:48:03](#)

بان يعني بذلك. يذكر ان الشيخ عبدالعزيز ابن عبد الله ال الشيخ مفتى عام المملكة العربية السعودية شيخنا حفظه الله تعالى آآ حج عن المنذر حج عن المنذر. فقيل له بما انه حج عن ابن حزم وعن المنذر. قيل بما؟ قال اني لم ازل استفيد منه - [00:48:23](#)  
فيما الفه في كتابه فضل الترغيب والترهيب. في خطب كثيرة فله علي سابقة فضل. وهذا دأب اهل العلم علم في حفظ آآ الفضل واغدي آآ الحسنى وآآ ذكرها واذا - [00:48:49](#)

ولا يحرم من ذلك الا من فسد قلبه. واظلمت نفسه فليتعاهد الانسان او الطالب باصلاحها وحفظ ما آآ عهده من خير لصاحب او صديق

آ او قرين في العلم وآ او شيخ او صاحب فضل عليه بنصيحة او نحو ذلك من الامر - [00:49:09](#)  
ونحوها نعم قال الفرض قال رحمة الله الفاظ لغة يقال لمعان اصلها الحج والقطع وشرعا ما اثيب فاعله وعوقب تاركه والوضوء استعمال ماء طهور في الاعضاء الاربعة على صفة مخصوصة - [00:49:39](#)

نعم اذا الفرض يقال لمعان منها الحج والقطع منها السقوط وغيرها وهذه معاني تذكر المقصود ومنه التقدير اه المقصود من ذلك انه اه ما كان فيه اه حتم ولزوم. وذكراه اه حده - [00:50:00](#)

ما قال وشرعا ما اثيب فاعله وعوقب آه تاركه. هذا طبعا التعريف يشمل آه الواجب ويشمل اه الركن على حد سواء في اشتراكهما في الاثابة على الفعل واستحقاق العقاب - [00:50:20](#)

بعد الترك لكن من اين يحصل الفرق عند الفقهاء في في اه التفصيل او في اه بينهما بقدر ما جاء من اعتبار في الوجوب حتمية في آه اللزوم وحتمية في آه اللزوم. نعم. ثم قال آه الوضوء استعمال ماء طهور في الاعضاء - [00:50:40](#)

اربع علماء على صفة مخصوصة على ما ذكرنا قبل قليل نعم وكان فرضه مع فرض الصلاة كما رواه ابن ماجة ذكره في المبدع وكان فرضه مع فرض الصلاة. هذا كانه يشير الى - [00:51:10](#)

قول من قال انه تأخر فرضه فهو من مما فرض مع الصلاة لان غسل الجنابة كان في مكة وهو كان قبل ذلك آه وجاء في حديث جبريل انه علمني الوضوء والصلاه. وآه الوضوء - [00:51:26](#)

ليس من خصائص هذه الامة بل وجد فيمن قبلها كمجاوا سار ان اهاجر انها آه توضأت سارة اه لما اه دخلت على اه ذلك الملك واياضا قوله في الحديث وان كان فيه مقالة - [00:51:49](#)

هذا وضئي وضوء الانبياء من قبلي. ويدل علي ان امتى يأتون غرا محجلين من اثر الوضوء. يعني ان اختصاصهم بالغرة والتحجيل لا بالاشراك في آه الوضوء. فخسروا بفضيلة تتعلق بما امر - [00:52:09](#)

به في الوضوء امع كونه غيرهم قد توضأ. نعم. فقال وكان فرضه مع فرض الصلاة ما الذي يفيد؟ او ما الذي يفيده ذكر المؤلف لهذه المعنى؟ يعني اشارة الى عظمه والاهتمام به - [00:52:29](#)

ولذلك جاء في الحديث انه لا يقبل الله صلاة عبد اذا احدث حتى يتوضأ. نعم قال رحمة الله مولوده ستة احدها غسل الوجه لقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم والفم والانف منه اي من الوجه لدخول - [00:52:49](#)

في حجه فلا تسقط المضمضة ولا الاستنشاق في وضوء ولا غسل لا عمدا ولا سهوا. نعم قال فرضه ستة وكما ذكرنا فيما مضى ان هذا العد وآه الحصر مبناه من الفقهاء رحمة الله تعالى على التتبع - [00:53:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما قال يوما ان فروظ الستة لكتهم تقريرا للطالب وجعل الاشياء التي وردت على على نحو واحد من القوة او الاعتبار ومن اه تعلقها بالكته تكونها داخل العبادة - [00:53:37](#)

او خارجها يصنفونها ما يكون حتما غير داخل في العبادة يكون شرطا وما كان داخلا في كنهها اما ان فرضا اه ركتا او يكون واجبا اه او يكون مأمورا به على سبيل الاستحباب. كل ذلك اهنا يتأنى - [00:53:57](#)

بتبع الفقهاء ونظرهم. ثم بعد ذلك اجتهادهم. ولذلك قد يختلفون في بعض الاركان. فيجعلها يعدها بعضهم ركتا وبعضهم واجبة. وقد يختلفون في بعض الواجبات بعضهم يعدها واجبا وبعضاها يعد وبعضاهم يعدها مستحبها. وهكذا - [00:54:17](#)

لكن على كل حال هذا ما استقر عليه قول الحنابلة رحمة الله تعالى. قال غسل الوجه. والغسل هو امرار الماء على العضو بان يسيل عليه حقيقة الغسل هو امرار الماء على العضو بان يسيل عليه - [00:54:37](#)

فلو ان آه بل يديه لكن ليس فيهما ماء آه امرهما على وجهه فنجد رطوبة في الوجه لكن لم يحصل للماء امرار وسائل فلا يعتبر ذلك غسللا. اذا الغسل ولابد ان يكون فيه امرار الماء على العضو سيلان - [00:55:02](#)

ولو كان يسيرا يعني ليس المقصود ان آه يصب لان الانسان ايضا يكتفي الوضوء بالمد. فمما يدل على المقصود هو معنى الاسالة من حيث اصلها. من حيث اصلها. ثم قال لقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم واغسلوا - [00:55:30](#)

الوجه لا يختلف فيه. لكن ما حد الوجه؟ قال والفم والانف منه. اذا الوجه من حيث الاصل المعنى ما تحصل به المواجهة. ولذلك قالوا انه من اه شعر الرأس المعتاد - [00:55:50](#)

الى من حذر من الدقن واللحين. نعم. ومن الاذن الى الاذن عرضا. ومن الاذن الى الاذن عرضا. فيدخل في الوجه البياض الذي بين شعر الوجه وبين الاذن ويدخل في ذلك اه الصماخ الذي هو العظم الذي في اه في منتصف - [00:56:10](#)

شسمه؟ هو ليس الصناخ. سماخ الاذن. العظم الذي يحافي صماخ الاذن نعم آآفانه آآيدخل في اسم الوجه. يدخل في اسم آآالوجه قالوا آآاللي هو العذار. آآ فلا يدخل في ذلك الصدغ. ولا النزعتان - [00:56:40](#)

ولا تحدث الوجه. ايش معنى ذلك؟ النزعتان يعني لو دانها ينزع عن الرأس الشاعر الذي في جهتي هذا. فلو انتزع الشعر من هذه الجهة ومن هذه الجهة فلا يدخل حكمه في الوجه - [00:57:10](#)

في وجوب الغسل. وكذلك الصدق هو هذا الموضع الذي يحافي رأس الاذن وعظم يتحرك الكلام ونحوه. نعم فهذا لا يدخل. لماذا يقولون لا يدخل لانه كانوا فيما مضى يحذفون. ايش معنى يحذفون؟ يحلقون الشعر الذي عند النزعتين الى - [00:57:30](#)

العظم. نعم عظم العذار. واضح؟ لان العرب تحب الوجوه واسعة الكبيرة. فاذا ازيل هذا الشعر فكانه من الوجه. فيقول الفقهاء ان كونه يزال او نحو ذلك لا يعني دخوله في الوجه. فاذا هو من اطراف الشعر المعتاد الى منحدر من الذقن - [00:58:00](#)

من الاذن الى الاذن عرضا من كان افرع والافرع هو كثيف الشعر الذي ينبت شعره الى جهته لا يعتبر المعتاد قالوا المعتاد. ولا الانزع الذي كان فيه صلع في اول رأسه فلا يجب غسله مقدم - [00:58:30](#)

فاذا المعتبر هو الشعر آآالمعتاد فهذا هو الوجه فيدخل في ذلك الفم والانف عند الحنابلة فيدخل في اسم الوجه من اين الدخول في اسم الوجه؟ قالوا لانه تحصل به المواجهة ولو في - [00:58:50](#)

كيف في بعض الاحيان يعني اذا سكت الانسان ما بدأ من فمه شيء لكنه لا يسكت الانسان عادة فاذا تكلم فبدأ بما فمه واذا تائب او رفع رأسه بما برأ من انفه - [00:59:10](#)

او ما اه قرب من داخل انفه. فاذا قالوا هذا تحصل به المواجهة ولو في بعض فدخل اسم الوجه. ثم جاءت النصوص بان النبي صلى الله عليه وسلم حافظ على المضمضة والاستنشاق وامر بذلك فلاجل هذا قلنا - [00:59:30](#)

من انها داخلة في الوضوء لا محالة. ولهذا قال المؤلف رحمه الله فلا تسقط المضمضة ولا الاستنشاق في وضوء ولا غسل لا عمدا ولا سهوا. للتأكيد على ان هي داخلة في سنن الوجه وتواترت النصوص عليها وواظب النبي على ذلك فلم يتركه - [00:59:50](#)

وهو قال توضأوا كما توضأتم. آآكما في بعض الاحاديث بمعناه والنبي صلى الله عليه وسلم توضأ وعلم اصحابه الوضوء فلاجل ذلك قالوا من انه داخل في هذا عند الحنابلة رحمهم الله تعالى وهو من مفرداتهم خلافا للجمهور - [01:00:10](#)

نعم والثاني غسل اليدين مع المرفقين لقوله تعالى وايديكم الى المرافق قال والثاني غسل اليدين. مع المرفقين او مع المرفقين نعم آآنعم والثاني غسل اليدين مع المرفقين اياه وبهجات الایة والنصوص في ذلك - [01:00:30](#)

ولا يختلف في ذلك. واليدين غسلهما من اطراف الاصابع الى ان يشرع في العضد. فيدخل في ذلك الاصابع والكفين ويدخل في ذلك الذراع اه يدخل في ذلك العظم اه المرفق الذي هو واصل بين عظم - [01:00:54](#)

وعظم العضد. وعظم اه العضد. فيدخل في ذلك. والى هنا بمعنى مع اما على ما قالوا من ان هذا من دلالة النصوص او مما فهم او مما فسر بالسنة او ان الى تكون بمعنى مع - [01:01:22](#)

في آآموضع عدوها ثلاثة او بان الغاية تدخل في المغيا اذا كانت جزءا منه. فعلت كل حال كل هذا اه لا يختلف معه يعني اينما اي ما استدللنا به على ان المرفق داخل في - [01:01:42](#)

ما يجب غسله لا محالة. وكما ذكرنا هنا يتتبه ان كثيرا من اذا جاء ليغسل يديه في الوضوء فيبدأ من مبدأ ذراعيه ولا يعني بغسل كفيه. فنقول من فعل ذلك فان وضوءه لا يصح - [01:02:03](#)

لان غسل اليدين السابق انما هو غسل مستحب. وغسل اليدين الواجب انما هو من اطراف الاصابع بعد غسل الوجه فلا بد ان يكون في

محله وان يكون في كامل موضعه. فمحله بعد - 01:02:32

غسل الوجه وموضعه من اطراف الاصابع الى ان يشرع في عضده فيدخل في ذلك نعم والثالث مسح الرأس كله ومنه الاذنان لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وقوله صلى الله عليه وسلم الاذنان من الرأس - 01:02:52

رواه ابن ماجة. نعم. قال مسح الرأس فكما ذكرنا ان مسح الرأس من آآ فروض الوضوء وهو واجب آآ او هو آآ ركن وفرض آآ دلالة القرآن والسنة ومواظبة النبي صلى الله عليه وسلم والاجماع على ذلك. والمسح - 01:03:17

هو امرار العضو المبلول على آآ الرأس يعني بان يبل يديه فيمرهما على الرأس. فهذا هو الفرق بين ايش؟ بين الغسل والمسح. فالغسل فيه اسالة الماء على العضو. واما المسح فهو امرار - 01:03:37

المبلولتين على على محل المسح. سواء من خفين او من الراس او من جبيرة او نحويها واضح؟ قعد هو المسح. والمسح عند الحنابلة متعلقه جميع الرأس سواء كان ذلك من رجل او امرأة - 01:04:06

فلا يكتفى ببعضه. فلا يكتفى ببعضه. قالوا لان الله جل وعلا امر بذلك ولا يتأنى هذا الا بجميع الرئاس والسنن دالة على هذا. فالنبي صلى الله عليه وسلم مسح على رأسه - 01:04:32

فبدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى الماء المكان الذي بدأ منه. فدل ذلك على ان متعلق جميع الرأس. قالوا وما جاء في الاحاديث انه مضى مسح بعض رأسه فان ذلك محصور بما - 01:04:52

في حال خاصة بان تكون عليه عمامة ونحو ذلك والا من حيث الاصل فانه جاء على الاطلاق. والاطلاق متعلق بالجميع. والباء هنا دالة على الالصاق فيعني آآ لا للتبييض قالوا فان هذا مما يدل على الایهام. يعني لو كانت آآ دالة على التبييض - 01:05:12

فعلى كل حال هذا هو مشروع المذهب عند الحنابلة. قالوا والاذنان من الرأس. فيجب مسحهما. فيجب مسحهما وهذا اه قول اه يعني الحنابلة رحمهم الله تعالى اه اه يعني - 01:05:41

هو مما جاء فيه الحديث آآ ان الاذنين من الراس وجاء ذلك آآ ايضا عن الصحابة كابن عباس وابن عمر وغيرهم. لذلك كان الماسح لرأسه لا يتأنى له مسحه او لا يكتمل - 01:06:01

آآ فرضه الا بان يمسحهما. وآآ مسحهما آآ سيأتي. قال آآ في بصفة الوضوء آآ في ان آآ يدخلهما آآ في آآ ان يدخل سبابتي آآ ان يدخل - 01:06:21

آآ ان يدخل سبابتيه في داخل اذنيه ويمسح بابهاه ظاهرهما. نعم والرابع غسل الرجلين مع الكعبين لقوله تعالى وارجلكم الى الكعبين نعم هذا هو الرابع وهو غسل الرجلين. وذلك ايضا اه دال عليه الاية والاجماع والاحاديث المتکاثرة - 01:06:41

وحسبك قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعقواب من النار. في بعضها وبطون الاقدام. والكعبان هما العظامان الناتئان في جانب القدم. اه وتربط اه ما بين القدم والساقي. نعم - 01:07:10

فاذما يجب الغسل اليه اه اه غسلهما غسلهما حتى يشرع في العضد على ما ذكرنا ايضا في اه بعض الاحاديث نعم وغسلهما هو المتعين. فلا يصح فيهما مسح حتى ولو قيل - 01:07:30

بان القراءة في آآ وامسحوا برؤوسكم وارجلكم فان على هذه القراءة لاهل العلم فيها تأويلان. اولا ان ارجلكم آآ على المسح باعتبار المعنى العام. باعتبار المعنى العام وهو الاصابة بالماء لكن قالوا ان هذا مفسر - 01:07:50

سنة وايضا القراءة الاخرى وارجلكم آآ عائد على ما تقدم مما يجب غسله وهذا هو الذي عليه آآ اه كان مؤثر اهل العلم. ولذلك جاء عن عائشة لان اه اقطع قدمي بالسكاكين احب الي من مسحه - 01:08:15

فيهما يعني في الرد على من قال ان الواجب في ذلك مسح. نعم والخامس الترتيب والخامس الترتيب على على ما ذكر الله تعالى لان الله تعالى ادخل الممسوح بين المغسولات - 01:08:35

ولا تعلم لهذا فائدة غير الترتيب. والايام سبقت البيان الواجب. والنبي صلى الله عليه وسلم رتب الوضوء وقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به. فلو بدأ بشيء من الاعضاء قبل غسل الوجه لم يحسب له - 01:08:54

وان توضأ منكسا اربع مرات صح وضوءه ان قرب الزمن ولو غسلها جمیعا دفعة واحدة لم يحسب له خیر الوجه وان رمى سناویا في ماء وخرج مرتب اجزأه والا فلا. نعم. آآ يقول المؤلف رحمة الله تعالى - [01:09:14](#)

الترتيب يعني ان من فروض الوضوء واركانه الترتيب فلا بد ان يفعل الوضوء مرتبنا والدليل على ذلك اه كثیر. اولا ما جاء في الاية فانه ادخل الممسوح بين المفسولات. والعادة ان العرب لا تفرق بين المتماثلات الا لمعنى. قالوا ولا معنی في ذلك الا اراده الترتيب على ما جاء - [01:09:36](#)

في سياق الاية وقالوا ان ادلة السنة دالة على ذلك نعم فالنبي صلی الله عليه وسلم في كل من حکی صفة وضوءه ذكره على صفة واحدة ان هذا هو الاحوط والاكمel. فدل ذلك على اه ان اه ان هذا هو - [01:10:06](#)

قلوب ولا يجوز غير ذلك. خلافا لبعض آآ الفقهاء. فقالوا من ان فهذا اولا واتبع للنص واحوط للمرء. واسلم من النقص لأن الله جل وعلا قال توضأ كما امرك الله - [01:10:34](#)

ومن توضأ على منكس او مخالف او غير مرتب فيمكن ان يكون على ما امر الله يمكن ان يكون على غيره فلا جل ذلك قالوا من انه لا تبرأ الذمة الا ب فعله على هذا الوجه الا ب فعله - [01:10:54](#)

على هذا الوجه. واضح اه مشايخ؟ نعم وفي قول النبي صلی الله عليه وسلم هذا وضوء. وهي اشارة الى ما فعل على هذا الترتيب المعتاد. لا يقبل الله الصلاة الا به. فدل ذلك اذا على - [01:11:14](#)

الوجوب. ثم قال وان توضأ منكسا اربع مرات ايش معنی هالعبارة؟ يعني واحد توضأ اول مرة بدأ برجليه نعم ثم مسح رأسه. ثم غسل يديه الى المرفقين ثم غسل وجهه. ثم الثانية غسل رجليه. ثم - [01:11:34](#)

مسح راسه. ثم غسل يديه الى المرفقين ثم غسل وجهه وتمضمض واستنشق. ثم الثالثة كذلك ثم الرابعة يقولون في المرة الاولى ما حسبنا له الا غسل الوجه في المرة الثانية حسبنا له غسل اليدين. في المرة الثالثة غسلنا حسبنا له مسح الرأس وفي الرابعة - [01:11:56](#)

مسح آآ او غسل الرجلين. وآآ الرابعة. نعم. على كل حال ما معنی کلام الفقهاء هذا هل هو اذن بان يفعل الواحد هذا الفعل؟ لا ولا شک انهم لا يقصدون ذلك. ومن تقصد ذلك فانه لا شک انه تقصد التعتن والتکلف. وهذا امر في غایة - [01:12:22](#)

الظلم والعدوان. لكن الفقهاء حينما ذكروه انما ارادوا بذلك بل الحد في الترتيب يعني ليس بالضرورة ان شخصا يفعل ذلك على هذا النحو. لكن لما ذكروا لك هذه الصورة لو جاء واحد وبدأ وضوءه - [01:12:48](#)

غير مرتب ها ثم سألك بعد ما انتهى والآن نوى وبدأ غير تقول لها الان کمل الان يعتبر لك غسل للوجه واضح؟ فکمل غسل يديك ثم فانما يتأنى لك العلم بذلك بالعلم بهذه الصورة - [01:13:12](#)

فما يذكر الفقهاء من بعض صور فيها غرابة يظن بعض الناس انها تکلف منهم وتعمق انما هذا عدم فهم لمرادهم. وافته من الفهم سقيم. فهم بباء مرادهم بيان الحد في ذلك. الذي يعرف - [01:13:35](#)

به الفقيه المسائل ويحكم على الحوادث. والا كما قال ابن تيمية رحمة الله تعالى حسبك انهم قالوا ان هذا الوضوء منكس ولا يمكن ان يكون لمنكس قصد فعل ذلك الا ان يكون عليه تبعة مغبة عظيمة في الدنيا والآخرة. من قصد مخالفة - [01:13:56](#)

الشرعی لم يوفق. ومن قصد مخالفة شرعا لم يقبل منه ذلك. وكانت عليه تبعة ووبال في الدنيا والآخرة. واضح؟ فلذلك تذكروا صورا يربى بها ان يتحقق المتعلم والطالب ما يتأنى به الترتيب وما لا يتأنى. نعم - [01:14:17](#)

ثم قال ولو غسلها جمیعا دفعة او دفعة واحدة لم يحسب له غير الوجه مثل ما قلنا هذه صورة ثانية. يعني جا واحد مثل اللي ينغمسم فيه الماء بنية الوضوء ثم خرج قال انا توضأت قلنا لا. انت نويت الوضوء والآن - [01:14:37](#)

ييفى لك غسل وجه صحيح کمل واضح؟ قال وان انغمسم ناويا في ماء ثم خرج مرتب او مرتبا يعني هو اول ما خرج وجهه فقصد بذلك انه انهى غسل وجهه. ثم اه رفع يديه فقصد بذلك انه انتهى من غسل - [01:14:56](#)

يديه ثم رأسه. ولابد ان يقولون ان ان يمر يديه على رأسه لانها عندنا مسألة هذی المفروض انا نبهنا عليه قبل قليل لو ان شخصا

استعاض عن المسح بالغسل هل يحصل له - [01:15:19](#)

يقولون انه لا يتأنى له ذلك الا بان يمر يديه آآ مع الغسل على آآ رأسه والا لم يكن ذلك صحيحا. لأن المأمور به المسح. ولم يؤمر بالغسل. وهذا فيه بيان - [01:15:40](#)

ان المكلف يجب ان يؤدي ما امر به. غير متكلف في ذلك ولا منقص. فلا يتتكلف ويزيد الشيء ما لم يأمره الله به ولا ينقص آآ عملا امره الله واوجب. هذه وذكرنا مسألة وهو ان متعلق المسح والرأس - [01:16:03](#)

وليس الشعر ايش معنى ذلك؟ يعني لو ان امرأة لها شعر طويل لا يلزمها ايش؟ ان تمسح ما نزل من شعرها انما تمسح رأسها. انما تمسح رأسها. ولذلك يقولون يعني لو ان ايضا امرأة نهى آآ شعر طويل. ثم ربطته. فكانه هو الذي جاء على - [01:16:28](#) اعلى رأسها فلابد ان تمسح الرأس بازالة ذلك. حتى يكون للشعر الذي على الرأس لا ان يكون على هذا الشعر الذي آآ يعني عكسته او آآ كان عقيصة لها او - [01:17:00](#)

فيه. فيتبينه لذلك نعم قال رحمة الله والسداس الموالاة لانه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم جمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء - [01:17:23](#)

فامرها ان يعيد الوضوء رواه احمد وغيره. وهي اي الموالاة الا يؤخر غسل عضو حتى ينسف الذي قبله بزمن معتدل. او قدره من غيره ولا يضر ان جف لاشتغال بسنة كتلخيل واسياخ او ازالة وسوسه او وسخ - [01:17:45](#)

ويضر لاشتغال بتحصيل ماء او اسراف او نجاسة او وسخ لغير طهارة. نعم. آآ الموالاة هذا هو الشرط السادس عند الحنابلة رحمة الله تعالى. والمصالحة بمعنى التوالي وهو التتابع. او عدم حصول - [01:18:07](#)

الفاصل هذا من جهات المعنى وحقيقة في في الوضوء الا يؤخر غسل عضو حتى الذي قبله حتى ينشف الذي قبله في الزمن المعتاد. في الزمن المعتاد. وبعضهم يقول الا يؤخر - [01:18:27](#)

لعضو عن الذي بعده عادة يعني فيما اعتدى عليه فيما آآ جرت به العادة. لكن الذي اعتمد في المذهب هو آآ النشافي من عدمه في الاذمنة المعتادة. والاصول في المصالحة اولا ان هذه عبادة واحدة. لها - [01:18:50](#)

ونون واخر فلا بد ان يؤتى باخرها مع اولها. كالصلة مثلا الصيام فلا يتصور ان شخصا يصوم اول النهار ثم يأتي باخر النهار بعد يومين نعم فاذا كما ان العبادة لها اول واخر قالوا فكذلك الوضوء عبادة واحدة لها اول - [01:19:15](#)

اخرا فلم يجز فيها التفريق والفصل. نعم ثم قالوا ان وضوء النبي صلى الله عليه وسلم على هذا نحو كان يعني لم يعاد عنه انه فصل في وضوءه او غسل بعض اعضاءه ثم جلس الى اهله ثم اتمها - [01:19:43](#)

نعم واياضا استدل عاد بالحديث الذي حدث خالد بن معدان آآ لما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى وفي ظهره لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فامرها ان يعيد الوضوء - [01:20:03](#)

يقولون لو كانت المصالحة غير واجبة لامرها ان يغسل رجليه لان اخر الاعضاء اليه كذلك؟ لكن لما امره الوضوء دل على ان الاعضاء بعضها مرتبطة بعض. فلما اخر غسل رجله التي لم يكتمل - [01:20:21](#)

نعم وفات وقته احتاج الى ان يعيد الوضوء من اوله مما يدل على ان المصالحة معتبرة الازمة واضح؟ وهذا خلاف يعني قول بعض الفقهاء كالشافعي رحمة الله تعالى في عدم - [01:20:41](#)

دار المصالحة. نعم ثم قال اه ولا يضر ان جف لاشتغال بسنة. يعني لو ان انسان اه اشتغل تخليل اصابع وكانت اصابعه فيها سوء يعني آآ خلقة معيبة واحتاج في ذلك - [01:21:01](#)

الى ان يتتكلف حتى يصل الماء آآ ما بين اصابعه آآ او فيه ضعف او في آآ بدنـه لعلـة او مرض او عاهـة او سواهـا ويحتاج الى وقت طـوـيل. فـلـما كان في غـسل مـثـلاً أحـدـي يـدـيه آآ أـخـذـ - [01:21:25](#)

وقتا طـوـيلاً لـكـوني آآ يـدـه الـأـخـرـي مـعـيـبـة او قـصـيرـة او نـحـوـ ذـكـرـ. ربـما اـحـتـاجـ الى وقت طـوـيلـ. فـهـلـ اـقـولـ انهـ فيـ مـثـلـ هـذـهـ الحالـ آآ اذا طـالـ الوقـتـ فـجـفـ وجـهـ يـحـتـاجـ الىـ انـ يـعـيـدـ لاـ فـيـقـولـونـ وـلـاـ يـضـرـ آآ - [01:21:45](#)

ان جف لاشتغاله بسنة كتخليل واسباغ مثل ما ذكرنا. وازالة وسوسه. يعني لو كان يأتي الوسوسه فلما غسل وجهه وآ جاءه الشيطان وهو يعتاد ذلك ان الشيطان ان يقول له انت ما استنشقت ارجع فاعد الاستنشاق. فلا يزال في مجاهمة. فالفقهاء رحمه الله تعالى -

01:22:05

بين امرين فان يعيي الاستنشاق ويكمي. ولا ينقطع وضوءه. لكن هذا لما كان يضره في دينه ويزيد آ الشيء ان يتسلط عليه الشيطان فتفسد عليه وسوسته وضوءه وصلاته بعد ذلك وربما افسد الدين -

قالوا لا. حتى ولو بقي يجاهد نفسه وقتا طويلا ليتأكد يقول لا يمكن ان ارجع. فاحيانا يحتاج بعض الموسوس يقال موسوس ويقال موسوس. فينسب الوسوسه اليه لأنها تحصل فيه. وتنسب الى -

انها تفعل به لاجل انها فعل الشيطان وتلاعب الشيطان به. تصح هكذا وهكذا. فاذا اذا بدا يجاهد نفسه ويقول له انا توضأت. انا استنشقت. احيانا لا يستطيع ان ينتقل الى عضو اخر حتى يجد طهارة -

في قلبه بذلك. فيحتاج الى وقت فيقول الفقهاء لو طال هذا الوقت بما جف معه العضو الذي قبله لم لم تذهب عليه الموالة لانه كان في اعضاء الوضوء وفي اه الانتقال من واحد الى اخر. او وسخ لو كان فيه وسخ -

01:23:35

يحتاج اه مثل صبغ ولصق بيده ولا يزول الا يعني معاودة غسل وزيادة آ عناء ونحو ذلك وربما احتاج الى تقبيل او اتيان بشيء او نحو ذلك قال ويهدر الاشتغال بتحصيل ماء. لان تحصيل الماء وان كان لمصلحة الوضوء لكن ليس منه -

01:23:55

فلاجل ذلك قالوا من انه آ يضره فلو حصل شيء من هذا فانه يكون كما لو اه لم يوالى بين اعضاء وضوئه فلم يصح ذلك. فلم يصح ذلك ووجب عليه اه الابتداء واستئناف -

01:24:24

الوضوء من اوله. قال بتحصيل ماء او اسراف. كذلك لو كان شخص ممن يسرف فيزيدي في الغسلات على ثلاث. جلس يزيد في غسل يديه خمس وست وسبعين ما حصل في وجهي نشاف -

01:24:44

فهذا انما حصل بسبب بسبب صحيح او غير صحيح بسبب غير صحيح فيكونون بناء على ذلك يفسد الموالة يؤمر باعادة الوضوء من اوله. او نجاسة نعم او وسخ لغير طهارة. لوجدت فيه نجاسة لما جاء بيفسح يداه نظر فاذا ثوبه -

01:25:07

في نجاسة تذكرها فبدل ان يفسح يديه ويكمي وضوءه ثم يرجع الى النجاسة فيغسلها فبدأ يغسل هذه النجاسة فلم يزل لونها وجلس في ذلك وقت طويل. فيقولون هذا وان كان ازالة للنجاسة لكن ليست من الوضوء -

01:25:34

اما لو كانت النجاسة اعلى يده او نحو ذلك هذه داخلة في الوسخ فاذا كان الوسخ اه الاول الذي على يديه او على رجليه اه لا يمنع اه الموالة فمن باب اولى النجاسة -

01:25:56

التي على العضو واضح؟ فاذا كلامهم هنا النجاسة التي لا مدخل لها في الوضوء لا تعلق لها فيه. كما لو كانت على ثوبه او كانت في آه موضع صلاته فوقف ليغسلها وترك وضوءه نقول لو عاد الى الوضوء بعد ان نشفت آه اعضاوه فانه يعيي الوضوء من -

01:26:16

ولي او سخ لغير طهارة مثل ما قلنا. لو كان وسخ على ثوبه او كان وسخ مثلا وجده على في عضده او وسخ وجد في اه شعره الذي اه طال. يعني عن رأسه لما جاء يمسح رأسه وجد في طرف شعره -

01:26:36

فذهب وغسل ونحو ذلك واحتاج الى وقت طويل. نقول هذا اشتغال بما لا يلزم. فبناء على ذلك يفسد الموالة ويقطعنها كما لو فصل بين اعضاء وضوءه فاذا نشف العضو الذي قبله لزمه ان يعود فيستأنف الوضوء من اوله. نعم -

01:26:56

والسبب وجوب الوضوء الحدث ويحل جميع البدن كجنابة. نعم. وبسبب وجوب الوضوء الحدث الوضوء هل هو واجب لكل صلة اذا احدث فاذا سبب الوضوء هو وجود الحدث. والشارع اوجبه بعد ذلك. نعم. لكن -

01:27:17

يجب عند ارادة الصلاة او دخول الوقت او خلاف في هذا يعني قريب على كل حال لكن المقصود انه انما يتحتم على المسلم الوضوء اذا احدث لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ -

01:27:41

فمعنى ذلك اذا كان على وضوء سابق او طهارة متقدمة جاز له ان يصلي وان يستقبل ما تعتبر له الطهارة من طواف او قراءة او سوى ذلك ولا يلزمه وضوء. فاذا متى يلزم الوضوء اذا وجد سببه وهو الحدث. جد سببه الذي يقتضيه لا انه هو -

01:28:03

لان الشارع هو الذي اوجبه. لان الله جل وعلا هو الذي امر به. لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي سنه وبينه نعم ويحل ويحل جميع البدن كجنابة. نعم، قالوا ويحل جميع البدن كجنابة. وش معنى هالكلام؟ - [01:28:30](#)

هالكلام يتبيّن بصورة يعني لو ان شخصا شرع في الوضوء ثم لما غسل يداه ما اتم الوضوء. نعم قاموا ومسك المصحف قلنا لها انت ما توضأت قال انا الان خلصت من غسل الوضوء - [01:28:52](#)

مني غسل اليدين فيقول الفقهاء ما دام ان البدن يحل ان الحدث يحل بالبدن فانه لا يرتفع عن البدن الا بكمال الطهارة فبناء على ذلك من غسل يده في الوضوء لم يجز له ان يحمل المصحف حتى يتم طهارته لانه بتمام الطهارة - [01:29:10](#)

يزول الحدث عن آآ جميع بدنه ولا يتعلق به حكم آآ الحدث او آآ هذا الوصف الذي يمنعه من حمل المصحف ما تعتبر له الطهارة. نعم والنية لغة قصد ومحلها القلب فلا يضر سبق لسانه بغير قصده - [01:29:30](#)

ويجعلها لله تعالى شرط هو لغتين علامه واصطلاح ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته لطهارة الحدث كلها لحديث ائم الاعمال بالنيات. فلا يصح وضوء وغسل وтамم ولو مستحبات الا بها. نعم - [01:29:56](#)

آآ قال والنية لغة القصد. آآ اذا النية شرط النية شرط كما ذكر آآ المائن. آآ كونها شرطا من شروط آآ الوضوء هذا ظاهر لان كل عبادة تعتبر له تعتبر لها النية - [01:30:22](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ائم الاعمال بالنيات. وحقيقة النية في اللغة القصد. وفلسطلاح قالوا هو الشيء قصد الشيء مقتربنا بفعله قصد الشيء مقتربنا بفعله. لان النية من حيث الاصل لابد ان تكون مقتربة - [01:30:45](#)

بالفعل ولذلك يقولون ولا يضر تقدم يسير الا في شيء واحد وهو الصيام فلو نوى شخص من اول الليل ثم نام فلم يقم الا بعد طلوع الفجر لصح صح صيام - [01:31:11](#)

لاعتباء لوجود النية ولو متقدمة على ابتداء العبادة. واضح؟ نعم. فبناء على ذلك اه هذا هو معنى النية في الاصطلاح هو قصد الشيء مقتربنا بفعله. قالوا ومحلها القلب هذا هو الاصل هذا هو آآ الاصل. ان محلها القلب. لكن هل يلفظ بها - [01:31:35](#)

اولى يلفظ بها اه لعل ذلك ان يأتيانا في اخر ما ذكر المؤلف ويستحب نطقه بها سرعا. لكن من حيث الاصل ان احلها القلب فهو ما ينعقد عليه قلبه ويجتمع عليه آآ عزيمته وما استقر في - [01:32:05](#)

في صدره نعم ثم قال فلا يضر سبق لسانه بغير قصده يعني لو تعارض ما لفظ به مع من عقد في قلبه فالعبرة بمنعقد في قلبه وسيأتي مزيد توضيح لذلك. ثم قال ويخلصها لله. هذا على سبيل الاستطاعة - [01:32:25](#)

من المؤلف رحمه الله تعالى لان ذكرنا لكم فيما مضى في شرح اه الاسئلة والاجوبة للشيخ حافظ ان النية لا متعلقات اما القصد والاخلاص فهذا مما يبحثه اهل التوحيد والاعتقاد - [01:32:45](#)

فإذا قوله ويخلصها لله هذا محله في باب الاعتقاد، لكن مع ذلك لان العلم واحد ودأب اهل العلم ان يذكروا الشيء لحاجة اليه ملحة فإنه اراد ان يتبينه على ذلك. قل لابد ان ينويها لله لكن من جهة النية المقصودة عند الفقهاء - [01:33:09](#)

قد ذكرنا لكم ان المراد بها هي ما يحصل به من قصد او تمييز العبادة عن العادة والعبادات بعضها عن بعض فإذا توّضاً شخص فلا فرق بين من اراد غسل اطرافه الظاهرة لقصد التنظف ولا - [01:33:29](#)

ان من ارادها للصلة الا بالنية. فإذا هذا تميّز بين العادة والعبادة. نعم. ومن اعطى شخصا مالا يريد ان يستعمل قلبه لفعل شيء له او يريد ان يطلب بها رضا الله والصدقة - [01:33:59](#)

تعالى لا فرق بينهما الا بالنية. فإذا تميّز بين العادات وبين العادات. وبين العادات عن بعض اذا اعطى شخصا على سبيل الصدقة او الهدية وان كانت الهدية يقولون لمن هو اعلى والصدقة لمن هو ادنى لكن قد في بعض الاحوال يهدى الانسان لمن - [01:34:26](#)

فبما يترتب ذلك؟ بالنية واذا بذل الانسان مالا صدقة مستحبة او صدقة واجبة بما يتميز ذلك بالنية وش تحتاج انها تكون صدقة واجبة او مستحبة؟ هل الصدقة المستحبة تستحق؟ تفعل لكل احد.ليس كذلك؟ لكن الواجبة لا تصح - [01:34:51](#)

الا للثمانية. فإذا قصدها زكاة واجبة وهو من من غير الثمانية لم تصح. ولم تقع موقعها. واضح؟ والتميّز بين الفجر وسنة الفجر

والتمييز بين قضاء آلا صلاة الظهر او فعل آلا صلاة الفجر او فعل الضحي انما يكون - [01:35:17](#)  
بالنية. فإذا هي تمييز بين العبادات بعضها من بعض. ثم ذكر آلا ما الفرق بين الشرط والركن او الفرض الفرق بينهما ان الركن او الفرض من ماهية العبادة جزء من العبادة - [01:35:37](#)

واما الشرط فهو خارج عن حقيقتها او كنهها النية معتبرة للوضوء لكن هل يجوز منه لغسل الوجه ركن في الوضوء لكن هو جزء منه واضح؟ ان الشرط لابد ان يوجد من ابتداء العبادة الى انتهائها - [01:35:58](#)

اما الركن فلا يوجد هذه بعض العبادة. السجود هل هو في كل صلاة؟ لا وهو ركن. النية في الصلاة تعتبر من اول العبادة ل نهايته واضح؟ ستر العورة من اول الصلاة الى نهايتها - [01:36:22](#)

وهكذا استقبال القبلة ونحو ذلك. واضح؟ فالشروط هي من خارج آلا العبادة لا من داخلها بخلاف الفرض او الركن. نعم. ثم بين قال ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجودي وجودنا لا عدم لذاته هذه عرفتكموه كثيرا وله امثلة متعددة فإذا عدمت النية عدم الوضوء - [01:36:36](#)

واذا وجدت النية فان وجد فعل استعمال الماء على الصفة المخصوصة تم الوضوء يعني ولا يلزم هاي يعني النية وجود الوضوء. فقد يفعله وقد لا يفعله. واحد نوى ان يتوضأ ثم وقف. او جاءه جوال فانشغل به وترك الوضوء - [01:37:06](#)

فلا يلزم من وجود النية وجود الوضوء. لكن اذا عدمت النية لا يوجد وضوء حتى ولو فعل آلا الفوضى كل تهاوي اجرى الماء على ما يعتبر في الوضوء كله. واضح؟ نعم. ثم قال آلا شرط لطهارة - [01:37:26](#)

الاحداث كلها. ظهرت الاحداث سواء كانت غسلا او وضوء او تيمما ها هنا اراد ان ينبه على حكم لما نحن بصدره وهو الوضوء وما يأتي بعده من الغسل والتيمم. نعم لحديث انما الاعمال بالنيات. فلا - [01:37:46](#)

لا يصح وضوء وغسل وتيمم ولو مستحبات الا بها. يعني واحد اراد ان يتوضأ ان يذكر الله جل وعلا فاذكروه والله لا يلزم منه آلا الوضوء لكنه سحب فلو اراد ان يتوضأ لاجل ذلك. نقول لا يصح وضوءك الا الا بنية. وهكذا لو اراد ان يغتسل للجمعة - [01:38:05](#)  
او يغتسل من الجناية هذا غسل مستحب وهذا غسل واجب وكلاهما لابد له من نية. وكذلك لو اراد ان يتيمم طواف او اراد ان يتيمم لفعل صلاة كانت الصلاة نافلة او كانت فرضا فكل ذلك لا يكون الا - [01:38:32](#)

الا بنية. نعم ينوي رفع الحدث او يغسل الطهارة لما لا يباح الا بها اي بالطهارة. كالصلاوة والطواف ومس المصحف لان ذلك يستلزم رفع الحدث فانما طهارة او وضوء واطلق او غسل اعضاءه ليزيل عنها النجاسة - [01:38:52](#)

او ليعلم غيره او التبرج لم يجزئه. نعم. قال فينوي رفع الحدث اذا لما بين ان النية شرط كيف يتحقق المتوضى النية قال بان ينوي رفع الحدث وهذا آلا يحصل كثيرا لطلبة العلم ينونون رفع الحدث - [01:39:16](#)

او ما لا تصح الطهارة الا به. وهذا عوام الناس الغالب اذا اراد ان يتوضأ لا لكن لاجل انه سيصلبي يعني ماذا تباح الصلاة الا به او لاجل ان يطوف او لاجل ان يقرأ القرآن او لاجل ان يمس المصحف - [01:39:44](#)

واوضح؟ فبناء على ذلك ايا كان يتأنى بهما المقصود ويحصل بهما الشرط. فإذا نوى رفع الحدث او نوى الطهارة لما لا تباح الا به. فيصبح ذلك ويحصل منه المقصود. سواء - [01:40:04](#)

ان كان ذلك في الطهارة الواجبة او كانت المستحبة. ولذلك قال كالصلاحة والطواف ومس المصحف. ثم فيما يتعلق مسألة متفرعة عن هذا لاحقا. نعم. ثم قال فان نوى طهارة او وضوء واطلق. او غسل اعضائه ليزيل عنها النجاسة. او ليعلم غيره او - [01:40:24](#)

هذا صحيح ما معنى هذا الكلام يعني هو لما فرض حالين يحصل بهما تحقيق النية اراد البيان ما يقابل ذلك. فالذى يقابل ذلك نهى وطهارة. آلا غسل الاعضاء زين وينشط الانسان في بداية - [01:40:55](#)

يوما هذا نوى طهارة للصلاحة ولا لا؟ هذا نوى رفع الحدث ولا لا؟ لا يرتفع اذا حدثه ولا تصح منه الصلاة. لانه لم ينوي لا رفع لحدث ولا لم ينوي ما تباح الطهارة الا به فبناء على ذلك حتى ولو نوى هذه الطهارة نوى ان يغسل اعضاءه نوى ان - [01:41:23](#)

نوى ان ينتقى نوى ان يتنشط كل ذلك لا يجدى عليه شيئاً نعم اذا اذا نوى طهارة واطلق لان الطهارة تكون منها ما هو لاجل العبادة وما هو من لاجل - 01:41:47

اـ التنـظـف وـاـهـ التـنـشـط وـنـحـوـ ذـلـكـ. وـاضـحـ؟ نـعـمـ اوـ غـسـلـ اـعـضـاءـ ليـزـيلـ عـنـهاـ النـجـاسـةـ. اـفـيـهـاـ نـجـاسـةـ شـرـعـ وـغـسـلـهاـ كـمـاـ يـغـسلـ المـتـوضـىـ وـضـوـءـ اـعـضـاءـ. فـنـقـولـ حـتـىـ وـلـوـ. لـاـنـ هـذـاـ غـسـلـ لـازـالـةـ النـجـاسـةـ - 01:42:04

هـذـاـ لـيـسـ تـحـقـيقـ لـاـ لـانـيةـ لـهـ بـالـوـضـوـءـ. فـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ لـمـ يـحـقـقـ شـرـطـ الـوـضـوـءـ فـلـمـ يـصـحـ وـضـوـءـهـ. اوـ لـيـعـلـمـ غـيرـهـ اـرـادـ اـنـ يـتـوـضـأـ لـيـعـلـمـ غـيرـهـ، لـكـنـهـ لـمـ يـقـصـدـ فـيـ نـفـسـهـ اـنـ يـتـوـضـأـ. فـاـذـاـ المـعـلـمـ غـيرـهـ لـهـ حـالـانـ - 01:42:24

اـمـاـ انـ يـنـوـيـ الـامـرـيـنـ يـنـوـيـ اـنـ يـتـوـضـأـ وـانـ يـعـلـمـ غـيرـهـ فـهـذـاـ يـرـتـفـعـ حـدـثـ وـتـصـحـ صـلـاتـهـ. لـكـنـ اـذـاـ نـوـىـ مـجـرـدـ الـتـعـلـيمـ وـلـمـ يـنـوـيـ رـفـعـ الـحـدـثـ بـلـىـ. فـلـوـ اـرـادـ اـنـ يـصـلـيـ بـذـلـكـ اوـ يـطـوـفـ - 01:42:44

لـاـ يـصـحـ لـكـ وـالـتـبـرـجـ مـنـ بـابـ اوـلـىـ اـنـ ذـلـكـ لـاـ يـجـزـيهـ وـهـذـاـ ظـاهـرـ. نـعـمـ وـانـماـ صـلـاتـ مـعـيـنـةـ لـاـ غـيرـهـ اـرـتـفـعـ مـطـلـقاـ نـعـمـ يـعـنـيـ لـوـ اـنـهـ نـوـىـ صـلـاتـ الـضـحـىـ وـفـقـطـ قـالـ اـنـاـ بـتـوـضـأـ اـصـلـيـ بـهـذـاـ الـضـحـىـ. طـيـبـ بـتـصـلـيـ بـعـدـ الـظـهـرـ؟ قـالـ لـاـ الـظـهـرـ بـتـوـضـأـ اـنـ شـاءـ اللـهـ - 01:43:02

ثـمـ لـمـ جـاءـ الـظـهـرـ كـسـلـ عـنـ الـوـضـوـءـ فـنـقـولـ صـحـ وـضـوـءـكـ الاـولـ اـهـ اـنـ تـصـلـيـ بـهـ الـضـحـىـ وـانـ تـصـلـيـ بـهـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـالـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ ما دـمـتـ اـدـمـتـ لـمـ تـحـدـثـ وـصـحـ بـهـ صـحـ اـنـ تـصـلـيـ بـهـ وـانـ تـطـوـفـ اوـ تـقـرـأـ اـتـمـسـ الـمـصـحـفـ اوـ تـقـرـأـ الـقـرـآنـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ - 01:43:28

مـمـاـ يـسـتـحـبـ اوـ تـجـبـ لـهـ الـطـهـارـةـ. نـعـمـ وـيـنـوـيـ مـنـ حـجـزـوـاـ دـائـمـ اـسـتـبـاحـةـ الـصـلـاتـ وـيـرـتـفـعـ حـدـثـهـ وـلـاـ يـحـتـاجـ اـلـىـ تـعـبـيـنـ الـنـيـةـ لـلـفـرـضـ. فـلـوـ

نـوـىـ رـفـعـ الـحـدـثـ لـمـ يـرـتـفـعـ فـيـ الـاقـيـاسـ - 01:43:51

قـالـهـ فـيـ الـمـبـدـعـ نـعـمـ وـيـنـوـيـ مـنـ حـدـثـهـ دـائـمـ اـسـتـبـاحـةـ الـصـلـاتـ يـعـنـيـ لـمـ الـمـؤـلـفـ تـوـضـحـ وـهـذـهـ مـسـأـلـةـ دـقـيـقـةـ لـاـنـ فـيـهـ اـشـكـالـ وـلـمـ بـيـنـ

الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ الـنـيـةـ شـرـطـ لـلـوـضـوـءـ - 01:44:09

وـكـيـفـيـةـ تـحـصـيـلـ هـذـهـ نـيـةـ بـنـيـةـ رـفـعـ الـحـدـثـ اوـ اوـ مـاـ لـاـ تـصـحـ الـطـهـارـةـ لـاـ بـهـ. وـاضـحـ؟ اـنـتـهـيـنـاـ مـنـهـاـ لـوـ جـاءـ لـمـ حـدـثـهـ دـائـمـ هـوـ

يـتـوـضـأـ رـيـحـهـ تـخـرـجـ نـعـمـ فـمـاـ يـنـوـيـ؟ يـقـولـوـنـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـنـوـيـ رـفـعـ الـحـدـثـ. لـاـنـ حـدـثـهـ باـقـ. فـيـنـوـيـ رـفـعـ الـحـدـثـ يـصـيرـ فـيـهـ - 01:44:27

فـيـ نـوـعـ تـنـاقـضـ فـيـنـوـيـ ماـ هـوـ حـاـصـلـ فـيـ آـاـ وـقـتـ وـضـوـءـهـ. فـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ مـاـ الذـيـ يـتـأـتـيـ لـهـ بـهـ فـعـلـ قـالـوـاـ هـوـ اـنـ يـنـوـيـ اـسـتـبـاحـةـ الـصـلـاتـ اـنـ يـنـوـيـ سـبـاحـةـ الـصـلـاتـ. طـيـبـ اـذـاـ حـصـلـ ذـلـكـ - 01:44:56

هـلـ يـكـونـ حـالـهـ حـالـ الـمـتـوـضـىـ اوـ حـالـ الـمـتـيـمـ؟ مـتـيـمـ يـقـولـوـنـ هـنـ نـجـسـ لـكـنـ تـصـحـ لـهـ الـصـلـاتـ. يـقـولـوـنـ لـاـ يـرـتـفـعـ حـدـثـهـ يـعـنـيـ حـالـ حـالـ

الـمـتـطـهـرـ ماـ فـرـقـ بـيـنـهـمـاـ اـنـ فـعـلـ الـطـهـارـةـ الـاـصـلـيـةـ - 01:45:16

فـنـعـتـرـ اـنـ هـذـاـ حـدـثـ لـاـجـلـ الـضـرـورـةـ اوـ الـاـضـطـرـارـ كـالـعـدـمـ كـاـنـ لـمـ يـحـصـلـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ مـحـتـمـلـ وـفـيـهـ يـعـنـيـ اـشـكـالـ. نـعـمـ وـلـذـكـ يـتـرـتـبـ

عـلـىـ كـوـنـهـ مـتـطـهـرـ اوـ لـيـسـ فـيـهـ حـكـمـ الـمـتـيـمـ هـاـ قـالـوـاـ لـاـ - 01:45:35

تـاجـ اـلـىـ تـعـبـيـنـ نـيـةـ الـفـرـدـ. لـاـنـ لـوـ كـاـنـ يـنـوـيـ اـسـتـبـاحـةـ وـلـاـ يـحـصـلـ لـهـ اـرـتـفـاعـ حـدـثـ سـيـكـوـنـ مـثـلـ الـمـتـيـمـ الذـيـ لـاـبـدـ اـنـ يـعـيـنـ. مـاـ الذـيـ تـيـمـ اـهـ

قرـاءـةـ الـمـصـحـفـ. اـهـ مـسـ الـمـصـحـفـ. اوـ هـوـ تـيـمـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ اوـ تـيـمـ لـصـلـاتـ نـفـلـ. اوـ تـيـمـ - 01:45:56

اوـ تـيـمـ لـيـ صـلـاتـ. فـرـيـضـةـ. فـمـنـ تـيـمـ لـاـجـلـ نـفـلـ لـمـ يـصـحـ اـنـ يـصـلـيـ بـهـ فـرـضاـ. وـمـنـ تـيـمـ لـاـجـلـ طـوـافـ لـمـ يـصـحـ اـنـ يـصـلـيـ بـهـ وـهـذـاـ

واـضـحـ؟ فـهـمـ يـقـولـوـنـ اـنـ هـذـاـ الذـيـ حـدـثـهـ دـائـمـ وـاـنـ كـاـنـ يـشـتـرـكـ مـعـ الـمـتـيـمـ فـيـ اـنـ يـنـوـيـ اـسـتـبـاحـةـ - 01:46:16

هـاـ لـكـنـهـ اـيـضـاـ يـشـتـرـكـ مـعـ الـمـتـوـضـىـ الذـيـ لـيـسـ حـدـثـهـ دـائـمـ فـيـ اـنـ حـدـثـهـ مـرـتـفـعـ. فـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ هـوـ كـاـنـهـ بـيـنـ الـمـتـيـمـ مـنـ جـهـةـ اـنـ يـنـوـيـ

مـثـلـ مـاـ يـنـوـيـ الـمـتـيـمـ اـسـتـبـاحـةـ الـصـلـاتـ وـهـوـ مـثـلـ الـمـتـوـضـىـ فـيـ اـنـ اـحـکـامـ اـحـکـامـ - 01:46:36

فـيـكـونـ حـدـثـهـ مـرـتـفـعـ وـلـاـ يـحـتـاجـ اـنـ يـنـوـيـ مـاـ تـحـتـاجـ لـهـ آـاـ الـطـهـارـةـ فـلـاـ يـعـيـنـ لـاـ فـرـضـ وـلـاـ نـفـلـ وـلـاـ دـاءـ وـاـذاـ توـضـأـ صـلـىـ وـقـتـهـ ذـلـكـ مـنـ

فـرـوـضـ وـنـوـافـلـ. نـعـمـ - 01:46:56

وـيـسـتـحـبـ نـطـقـهـ بـالـنـيـةـ سـراـ. آـآـ هـنـاـ قـالـ فـلـوـ نـوـىـ رـفـعـ الـحـدـثـ لـمـ يـرـتـفـعـ فـيـ الـاقـيـاسـ. قـالـهـ فـيـ الـمـبـدـعـ. يـعـنـيـ هـذـاـ آـآـ رـاجـعـ اـلـ قـوـلـهـ وـمـنـ

حـدـثـهـ دـائـمـ آـآـ وـيـنـوـيـ مـنـ حـدـثـهـ دـائـمـ اـسـتـبـاحـةـ الـصـلـاتـ. كـاـنـهـ يـقـولـ اـنـتـبـهـ لـاـبـدـ اـنـ تـنـوـيـ - 01:47:14

اـيـهـاـ الذـيـ اـصـابـهـ حـدـثـ دـائـمـ لـاـ يـصـحـ لـكـ اـلـاـ اـنـ تـنـوـيـ السـبـاحـةـ. فـلـوـ نـوـيـتـ رـفـعـ الـحـدـثـ تـرـىـ مـاـ يـصـحـ لـكـ الـحـدـثـ عـلـىـ الـقـيـاسـ. وـهـوـ يـشـيرـ

ايضا الى وجود شيء من الخلاف لكن هذا هو المقصود وهذا هو المراد. واضح؟ واضح - 01:47:37  
يا اخوان نعم ثم قال المؤلف ويستحب نطقه بالنية سرا. النية مثل ما ذكر المؤلف رحمة الله تعالى ان محلها القلب ويتأتى بالشرط بذلك لكن هل ينطوي بها هل يجهر بها؟ ما الحكم في ذلك؟ ما الحكم اذا توافق النية مع النطق او اختلفت - 01:47:57  
فالمؤلف رحمة الله تعالى يقول ان النية تتأتى بالقصد. ومن عقد ومن عقد في النفس ثم ان صاحب ذلك نطق سر بان يقول نويت ان اصلي ان اتوضا آآ فارفع حدثي - 01:48:28  
نعم او نويت ان اتطهر لما آآ يعتبر له الطهور من صلاة او نحوها. واضح هنا يقولون ان ما يلفظ به يقوى ما ينعقد عليه قلبه. فما كان استدعاء آآ - 01:48:49  
وتحصيل الشرط كان مطلوبا تبعا لذلك. فهذا وجه قولهم بأنه يستحب النطق بها سرا. ولذلك قالوا لو جهر ايش؟ اه لكان منها عنه.  
لانه لم يعهد ان احدا جهر بالنية - 01:49:09  
الا في اه الاهالى بالحج او العمرة. وهذا هل يسمونه نطق بالنية او هلال؟ لهم فيه كلام سيأتى ان شاء الله. واضح اه اذا قيل هذا طبعا جاء من الحنابلة وعلى هذا جرى صاحب الاقناع على ما ذكر نقل عن ابن - 01:49:28  
وابن القيم وغيره نقل ايضا شارحه ابن القيم آآ انه لا يستحب النطق بها وان استحباب النطق بها انما هو جرى عليه المتأخرین. يعني من باب زيادة التحقيق او التأكيد على تحقيق النية - 01:49:56  
ويتفرع على ذلك انه ايش؟ يقولون لو اختلفت فالعبرة بالقلب. فإذا النطق كان يعني مكملًا وليس مقصودا ايا كان ايا كان فعندنا مسألة لأن هذه يكتب فيها اولا من قال بالنطق - 01:50:13  
فهذا وجهه يعني يرى ان النية شرط وان النطق هو سبيل الى تحقيق هذا الشرط تأكيده فهو داخل في ماء فيما يتأنى به المطلوب لتحقيق ذلك الشرط. فلا يأتي ات - 01:50:39  
اه يشنع في ذلك ومن قال بعدم هذا فهذا وجهه وجيه من جهتين. اولا ان النية في الاصل حلها القلب ولم ينقل شيء من ذلك. وان الواقع يسند هذا. لماذا؟ لأن الواقع في الذين - 01:50:59  
الف النطق بالنية انهم يغلوتون كثيرا فاذا جاء يتوضأ فيقول نويت ان اصلي. ينسى انه يجري على لسانه مثلا الصلاة اكثر او هذا هو الذي جاء لاجله. مع انه ناوي يتوضأ حقيقة. فيقولون لما كان النطق من حيث الواقع اكثره يحصل - 01:51:22  
وفيه اللغط ويكون به التشويش اكثرا مما يكون به التأكيد. فلذلك آآ جرى بعضهم كما جرى عليه صاحب الاقناع يعني تتبع عليه بعض اهل العلم واكدوا على ان النطق لا - 01:51:48  
اليه فيكون ليس مطلوبا فيكون ليس مطلوبا نكتفي بهذا القدر. واسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:52:08